

ان يعرفه بالعبادة ولا يجعلوا الشريك في نوع منها وان لم  
 قال بعض المحققين في قوله ان يعرفه ببعض النواحي التي  
 ليس الشريعة قوله ولا يشتركون به شيئا يشمل قسمي الشرك الجلي و  
 الخفي **قوله ان لا يشركوا بالله** استجاب بشارته المسلم بما  
 يسره قال المصنف **قوله لا تشركوا به شيئا** وفي رواية اني  
 اخاف ان يشركوا به يعبدوا ذلك فيكون التناقض في الا  
 عمال الصالح وفي رواية اخرى ما عدا عند موته فانما هي  
 تحيا من الائمة **قوله** روى احمد والترمذي وحسنه ابن ماجه  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ابن آدم نوع  
 لعبادتي املوا صوابكم وعناوا اسودتكم والآن تفضل ملائكة  
 كسفتلا ولم اسودتكم وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني والجن والانس في ذنبا عظيم  
 اخلق وبعثت محمدي وارسلت في شكري سواي رواه الطبراني في  
 مسند الشاميين والحاكم في تاريخه والبيهقي في شعبه الا  
 بيان ولما ذكر المصنف رحمه الله تعالى التوحيد فاستجاب ان يترك  
 فضل وانه يكفر الزنوب فقال **باب فضل التوحيد**  
**حد وما يكفر من الذنوب** اي بيان فضل التوحيد وكفره للذ  
 نوب فما مضى به قوله وقوله **الحد** الذي بين الصواب وال  
**بليسوا** اي انهم انما هم الامن وهم مشركون اي  
 والذين وحدوا الله ولم يخلطوا بتوحيدهم بشرك ولو لم يكن  
 الا من والا من ايمان من مطلق وامن مفيد فالاول  
 هو الا من من العذاب وهو من مات على التوحيد ولم يصح على  
 الكفاية فله الجنة والثاني هو من مات على التوحيد مع  
 الاصرار على الكفاية فله الا من من الملوذ في النار فترق  
 بين الا من  
 المطلق و

بين الا من المطلق ومطلق الا من قال الحسن والحسين لم الا  
 من في الاخرة وهم مشركون في الدنيا وروى احمد عن  
 ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايهاهم  
 بظلم اولئك هم الا من وهم مشركون شتوا ذلك على اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتوا باذن اولئك فانما ينالهم بظلمة  
 قال انه ليس الذي تعنون اليه ما تال العبد الصالح ان  
 الشرك الظلم عظيم انما هو الشرك قال الشيخ الاسلام ليس مراد  
 الذي صل الله عليه وسلم بقوله انما هو الشرك ان من لم يشرك به  
 الشرك الا لم يتكلم له الا من التام والاهتد التام فان  
 احاديثه وكثيره مع نصوصه ان تبيين ان اهل الكفا  
 شركهم صنون الحروف لم يحصل لهم الا من التام والاهتد  
 التام والاهتد المستقيم مراد الذي لم ينع علم من غير  
 عذاب يحصل لهم بل معهم اهل الاهتد والاهتد اصل  
 نعمة الله عليهم والابواب من دخول الجنة وقوله انما هو الشرك  
 ان ارادهم الاكبر فمضوا ان من لم يكن من اهل نعموا من  
 مما وعد به المشركون من عذاب الدنيا والاخرة وهو  
 مهتد في ذلك وان كان مراده جنس الشرك فيقال انما  
 العبد فيقال انما العبد نفسه كونه ببعض الواجب  
 المال وهو شرك اصغر وجبه ما يقضي الله حتى يقدم هواه  
 على حجة الله وشرك اصغر ويخوذ انك من امانة من الا من  
 والاهتد بحسبه ولله ان كان السلف يتولون الذنوب  
 في هذا الظلم بين الاعتبار انتهى مظهره مطابقتهم الا  
 نية للتوجه وذلك ان من مات على التوحيد فله الا من على  
 ما تقدم بخلاف غيره من الاعمال مع عدم

195